Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبذلك خلت مكة المكرمة من المسلمين . .

وبعد نصر الله وفتح مكة عاد المسلمون وصاروا يقيمون صلواتهم حول الكعبة علانية جهاراً . . غير أن قلة سكان مكة وقت ذاك لم تدع حاجة إلى توسعة المسجد الحرام ، فقد كان مدار الطواف واسعاً يستوعب المسلمين المقيمين بمكة وغيرهم . . ومن هنا . . لم تكن هناك حاجة لتوسعة المسجد وأحداث زيادة في رقعته في العصر النبوي ، وخلال خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، كان مسمى المسجد الحرام يطلق على مدار الطواف في زمن النبي ﷺ وخلافة الصديق رضي الله عنه . . فلما كانت خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كثر سكان مكة ، وأزدحم المسجد الحرام بالمصلين ، وحدث أن أبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كثر سكان مكة ، وأزدحم المسجد الحرام بالمصلين ، وحدث أن أبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو بالمدينة بنبأ السيل الذي أنحدر من وادي مكة إلى ساحة المسجد الحرام ، فركب رضي الله عنه من ساعته فزعاً إلى مكة ودخلها بعمرة في شهر رمضان عام ١٧ هـ، وبعد إصلاح ما أعطبه السيل رأى عمر كثرة الناس ، وأزدحام المصلين في المسجد الحرام ، الذي هو عبارة عن مدار الطواف ، فأمر بشراء دور من تلك الدور الملاصقة للمسجد ، وهدمها وأدخل أرضها إلى المطاف ، وبذلك أتسع المسجد لأول مرة عمل كان عليه ، وبنى عمر حائطاً حول المسجد ، وكان أرتفاعه دون القامة ، ووضعت عليه المصابيح ، فكان رضي الله عنه أول من أحاط المسجد بجدار ، وجعل له أبواباً ، كما كانت بين الدور قبل أن تهدم . ثم بعد أن انتهى رضي الله عنه من عمارة المسجد الحرام ، حول مجرى السيل الذي أعتاد دخول المسجد الحرام ،